

عليكم يا اهل القبور المؤمن والمؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم
تابع وانما انشا الله بكم لاصقون قال ابو زرني بارئ رسول الله
يسمعون قال يسمعون ولكن لا يستطيعون ان يجيبوا
قال يا بارئ اني امرت ان يرد علي بعد دهم من الملايكه
وقوله في الحديث لا يستطيعون ان يجيبوا الى جوابي سمع
الحج والاقامه يردون حيث لا يسمع كما ورد في رد السلام على المسلم
عليه السلام كما نقله في الاحاديث وقد ورد في معرفة الموتي
في زيورهم وما ذكر معها غير ما ذكر في الادلة الكثيرة الواردة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف من العلماء والفقهاء
نقوية بها ويكفي في هذا تسمية المسلم عليهم زياروا ولو لا انهم
يسمعون ذلك لما سميت زيارا فان المؤمنون لم يتسرع
بزيارة من زاره لم يسمع ان يقال زاره فلما هو المعقول في الزيارة
عند جميع الامم قاله في العم والظاهر في الاحاديث ان الميت
يسمع سلام الزائر ونذاه سواء كان واقفا على قبره او قريبا
او بعد اطراف الحياثة حيث يسمى زيارا **واما كون الموتي**
يتراوون فتعلم نثر ارواحهم وثلاثي ولو كان ذلك
مع البعد ولا تختم ذلك باهل المقبرة الواحدة في الارواح
على قسم ارواح معذبة وارواح منعمة فالمعذبة في شغل
بما هي فيه من العذاب عند التزاوير والتلالي والارواح المتسحة
لم تسلم غير الجحيمه ثلاثي وثلاثون وشذ كرمات من
في الدنيا وما يكون في اهل الدنيا فتكون الارواح معذبة
الذي هو على مثل عملها وروح نبينا صلى الله عليه وسلم في الرفقة
الاغلي ولذلك ادلة كثيرة منها قوله تعالى وي قطع الله لولم
فاوليا

فاوليك مع الذي انعم الله عليهم من النبي والصدوقين والشهداء
والصالحين وحسن اوليك ايضا فلهذه المعية تباينة في الدنيا
وفي دار البرزخ وفي دار الجزاء والكرامه من اجب في هذه الدار والدار
وروي ابن ابي الدنيا عن ابي بصير قال لما مات بشر بن السرا
ابن معمر وطوت عليه امة بشر وحدثه بشرا فقلت
بارئ رسول الله انه لا يزال الهالك بهلك من بني سلمة فقلت
انتموتي فارسل الي بشر بالسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعهم والذي نفسي بيده يا ام بشر انهم يتعاهدون كما يتعاهد
الطير في روس الشجر فكان لا يهلك هالك من بني سلمة
الارواح ام بشر فقلت يا فلان عليك السلام فقال وعليك
فتقول امر علي بسلام **وروي** الامام احمد وعنه عن ابي عبد الله
ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان روي المؤمنين
للتفقان على صيرة يوم يمداد اى اجلاها ما حده **وقوله**
الامام احمد والظاهر في بسند حسن عن ام هانئ انها سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تقر اوراذا امنا وروي بعضها بعضها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تكون النسم طم انغلق بالشم
حق اذا كان يوم القيامة دفات كل نفس في صلاتها **وروي**
ابن سعد عن طريق محمود بن بسير عن ام بشر بن ابي الهنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يبارئ الله هل يتعاهد الموتي
قال زينت يدك النفس القيمة اطير حضم في الجنة فان كان الطير
يتعاهد حضم في روس الشجر فانهم يتعاهدون **وروي** القري مدني
ابن ماجه والبيهقي في شعب الايمان وغيرهم عن ابي قتادة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم